A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/53/416
22 September 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والخمسون
بنود جدول الأعمال ١٥ (أ)، ١٨، ٢٠، ٣٠، ٣٨، ٤٢، ٥٦، ٧١، ٧٩، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ١٠٠، ١٠١ و ١٠٢

انتخابات لملء الشواغر في الهيئات الرئيسية: انتخاب ٥ أعضاء غير دائمين لمجلس الأمن

تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة

إصلاح الأمم المتحدة: التدابير والمقترحات

المحيطات وقانون البحار

تقديم المساعدة في إزالة الألغام

بدء مفاوضات عالمية بشأن التعاون الاقتصادي الدولي من أجل التنمية

نزع السلاح العام الكامل

معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

المعلومات المرسلة بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر على مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

131098 131098 98-27853

../..

تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي

مسائل السياسات القطاعية

التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي

البيئة والتنمية المستدامة

التنمية الاجتماعية بما فيها المسائل المتصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة

منع الجريمة والعدالة الجنائية

المراقبة الدولية للمخدرات

رسالـــة مؤرخة ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لولايات ميكرونيزيا الموحدة لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم نيابة عن رئيس ولايات ميكرونيزيا الموحدة بوصفه رئيسا لمنتدى جنوب المحيط الهادئ، نص البلاغ الذي أصدره رؤساء دول وحكومات وممثلو الدول الـ ١٦ الأعضاء في منتدى جنوب المحيط الهادئ في اجتماعه التاسع والعشرين المعقود في باليكير، بوهنباي، ولايات ميكرونيزيا الموحدة، من ٢٤ إلى ٢٥ آب/أغسطس ١٩٩٨.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار بنود جدول الأعمال ١٥ (أ)، ١٨، ٢٠، ٣٠، ٣٨، ٤٢، ٥٦، ٧١، ٧٩، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ١٠٠، ١٠١ و ١٠٢.

(توقيع) ماساو ناكايامـا
السفير
الممثل الدائم

المرفق

البلاغ الصادر عن منتدى جنوب المحيط الهادئ التاسع والعشرين المعقود في بوهنباي، ولايات ميكرونيزيا الموحدة، في ٢٤ و ٢٥ آب/أغسطس ١٩٩٨

١ - عقد منتدى جنوب المحيط الهادئ التاسع والعشرين في باليكير، بوهنباي، يومي ٢٤ و ٢٥ آب/أغسطس ١٩٩٨، وحضره رؤساء دول وحكومات بالاو، وتوفالو، وتونغا، وجزر كوك، وجزر مارشال، وفانواتو وفيجي، وكريباتي، وميكرونيزيا، وناورو، وممثلو استراليا، وبابوا غينيا الجديدة، ونيوي، وجزر سليمان، وساموا ونيوزيلندا. وكان مكان اعتكاف المنتدى في بوهنباي، في نُزل القرية.

٢ - وشكر المنتدى حكومة ولايات ميكرونيزيا الموحدة وشعبها على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة اللذين خصت بهما جميع الوفود وعلى الترتيبات التي اتخذتها لعقد اجتماع المنتدى.

من الإصلاح إلى النمو: "القطاع الخاص والاستثمار مفتاح الازدهار"

٣ - شكر القادة رئيس ولايات ميكرونيزيا الموحدة على العرض الذي قدمه بشأن موضوع المنتدى "من الإصلاح إلى النمو: القطاع الخاص والاستثمار مفتاح الازدهار". ولاحظ المنتدى أهمية القطاع الخاص والاستثمار باعتبارهما مفتاح النمو الاقتصادي ووافق على ضرورة بذل جهود لتأمين الاستقرار الاقتصادي الكلي بتحسين الانضباط المالي ومواصلة التقدم بإصلاحات القطاع العام وتوسيع قاعدة الضرائب. وشدد أيضا المنتدى على ضرورة تطبيق طائفة عريضة من الإصلاحات السياسية والقانونية والتنظيمية والمؤسسية التي من شأنها أن تتيح للقطاع الخاص بيئة مواتية وتنافسية أكثر للنشاط التجاري.

٤ - وشكر القادة أيضا نائب رئيس وزراء بابوا غينيا الجديدة على العرض الذي قدمه بشأن البند الفرعي، "الإصلاح والقطاع الخاص: التجربة حتى الآن". وشدد القادة على الحاجة الماسة إلى قيام حكومات البلدان الأعضاء في المنتدى بتنفيذ برامجها الإصلاحية في المجال الاقتصادي، من خلال مشاركة القطاع الخاص مما يشجع تعزيز النمو الاقتصادي والازدهار في الدول الأعضاء في المنطقة.

٥ - وسلم القادة بأهمية السياحة ومصائد الأسماك في اقتصادات البلدان الأعضاء ولا سيما بالنسبة للبلدان الصغيرة منها. واستمع المنتدى إلى عروض في إطار البند الفرعي "السياحة ومصائد الأسماك: قطاعان رئيسيان لخدمة الاستثمار الخاص والنمو"، تحدث فيها رئيس كريباتي عن مصائد الأسماك ورئيس بالاو عن السياحة. وأيد القادة بقوة الاستراتيجيات المقترحة لتعزيز هذين القطاعين على النحو المبين في العروض المقدمة فضلا عن نتائج الاجتماع الثاني لوزراء الاقتصاد في البلدان الأعضاء في المنتدى.

٦ - واعترافا بالدور الأساسي للتعليم والتدريب في تعزيز قدرة سكان جزر المحيط الهادئ على التكيف مع التغير السريع لهذا العالم وهذه المنطقة، استمع المنتدى إلى عرض تحدث فيه رئيس وزراء تونغا في إطار البند الفرعي "التعليم - بناء القدرات اللازمة لنمو القطاع الخاص"، ووافق المنتدى على معالجة الصعوبات الرئيسية المحددة في العرض.

٧ - وأقر المنتدى بما للوصول إلى رؤوس الأموال من أهمية قصوى وبضرورة تحسين الحوار بين القطاع الخاص والمؤسسات المالية لزيادة فهم عمليات القطاع المالي وكيف يمكن أن يسهل ذلك التنمية الاقتصادية. واستمع المنتدى إلى عرض لوزير خارجية نيوزيلندا تحدث فيه عن البند الفرعي "المصارف بوصفها محرك النمو في القطاع الخاص" عالج فيه مسألة تنمية القطاع الخاص.

٨ - وطلب قادة المنتدى إلى الأمين العام أن يتشاور مع الدول الأعضاء والوكالات التابعة للجنة التنسيقية لمنظمات جنوب المحيط الهادئ وسائر المنظمات المتعددة الأطراف بشأن برنامج عمل لتقديم المقترحات الواردة في العروض المواضيعية وأن يقدم تقريرا عن ذلك إلى رئيس المنتدى. وفيما يتعلق بالتوصيات التي قدمها الرئيس كريباتي بشأن مسائل مصائد الأسماك وافق القادة على أن تتولى وكالة مصائد الأسماك التابعة للمنتدى النظر فيها واتخاذ الإجراءات المناسبة بشأنها في أقرب وقت ممكن. ورحب القادة بالعرض الذي قدمه كريباتي لاستضافة مؤتمر مصائد الأسماك في تراوا للتقدم بهذه المبادرات.

اجتماع وزراء اقتصاد بلدان المنتدى

٩ - رحب المنتدى بالاجتماع الثاني لوزراء اقتصاد بلدان المنتدى الذي عقد في نادي، فيجي، في ٧ و ٨ تموز/يوليه ١٩٩٨ وشكر حكومة فيجي على استضافتها لهذا الاجتماع. ولاحظ القادة أنه أحرز تقدم شامل وجيد في تنفيذ خطة عمل اجتماع وزراء اقتصاد بلدان المنتدى، آخذا في الاعتبار ما يواجه القيود التي تواجهها بعض البلدان الأعضاء في القدرات، وخلفية الصعوبات الخاصة بالمنطقة ولا سيما الجفاف والكوارث الطبيعية الأخرى، والمشاكل التي تواجهها بعض البلدان الأعضاء بسبب الأزمة الاقتصادية الآسيوية.

١٠ - وأكد القادة أن أفضل طريقة للتصدي لتلك الصعوبات هي مواصلة تعزيز اقتصادات بلدانهم من خلال متابعة تنفيذ خطة العمل الاقتصادية للمنتدى. وأقروا بأن نجاح عملية اجتماع وزراء الاقتصاد مرهونة بتنفيذ حكومات البلدان الأعضاء لخطة العمل تنفيذا فعالا.

١١ - وشجعت الاستراتيجيات والتدابير الإضافية التي اعتمدها اجتماع وزراء اقتصاد بلدان المنتدى القائمة على تعزيز أثر خطة العمل في مواصلة الإصلاحات الاقتصادية. وأيد القادة توصيات محددة تتعلق بكيفية تصدي المنطقة للأنشطة المالية غير المرغوب فيها، وتعزيز الأسواق التنافسية للاتصالات السلكية واللاسلكية وتطوير هيكل للمعلومات فضلا عن العمل المتصل بمنطقة التجارة الحرة للمنتدى. واتفق القادة

على عقد اجتماع لوزراء تجارة بلدان المنتدى ليقدم توصيات إلى المنتدى القادم، وذلك بعد أن تقطع أشواط كافية في العمل بشأن إطار منطقة التجارة الحرة.

١٢ - واعترافا بأهمية وكفاءة وفعالية خدمات الاتصالات الكفؤة والفعالة بالنسبة للتنمية الوطنية والإقليمية، اتفق أعضاء المنتدى على عقد اجتماع وزاري بشأن السياسة العامة في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية لبلدان المنتدى. والهدف من هذا الاجتماع هو تشجيع أسواق الاتصالات السلكية واللاسلكية التنافسية، مع مراعاة مشاغل التكافؤ الاجتماعي والريفي/الحضري وعدم تشجيع الإعانات المتبادلة بين قطاعات الخدمات والتي لا مبرر لها والعمل من أجل وضع نهج تعاوني لهيكل المعلومات والخدمات التنظيمية وبحث التطورات فيما يتعلق بمعدلات التسويات الدولية لخدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية.

١٣ - ونظر المنتدى في معدلات التسويات الدولية لخدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية والآثار الوخيمة التي تترتب على قرار الولايات المتحدة تعديل تلك الأسعار فيما يتعلق بخدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية الخاصة بها بالنسبة لبعض البلدان الجزرية من أعضاء المنتدى. وحث القادة بقوة الولايات المتحدة على الاعتراف بالنتائج السلبية لهذا القرار بالنسبة لجميع البلدان الجزرية الأعضاء في المنتدى وعلى الاستجابة على نحو إيجابي لمشاغلها في هذا الصدد.

١٤ - واعترف المنتدى بالظروف الخاصة التي تواجهها البلدان الصغيرة الأعضاء في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية في إطار خطة العمل وبضرورة أن تقدم المنظمات الإقليمية ومجتمع المانحين دعما قويا لعملياتها الإصلاحية.

١٥ - وأصدر المنتدى توجيهات لأمانته بأن تواصل إيلاء أولوية قصوى إلى تسهيل تنفيذ خطة العمل وطلب إلى اجتماع وزراء اقتصاد البلدان الأعضاء في المنتدى أن يقدم إلى منتدى عام ١٩٩٩ تقريرا بشأن المزيد من التقدم المحرز في تنفيذ الخطة.

كاليدونيا الجديدة

١٦ - أحاط المنتدى علما بتقرير رئيس المنتدى عن زيارته إلى كاليدونيا الجديدة وأعرب عن تقديره للحكومة الفرنسية وسلطات كاليدونيا الجديدة لتسهيل زيارة الرئيس. ورحب أيضا قادة المنتدى بحرارة بتوقيع اتفاقات نوميي بين الطرفين الرئيسيين في كاليدونيا الجديدة، جبهة الكاناك الاشتراكية للتحرير الوطني والتجمع من أجل بقاء كاليدونيا في الجمهورية والحكومة الفرنسية.

١٧ - وأكد المنتدى من جديد تأييده لاستمرار الاتصال مع جميع المجتمعات المحلية في كاليدونيا الجديدة وكرر اعترافه بحق شعب كاليدونيا الجديدة في تقرير المصير. واتفق القادة في هذا الصدد على أن يسند في المستقبل إلى اللجنة الوزارية للمنتدى المعنية بكاليدونيا الجديدة دورا متواصلا في المستقبل لرصد

الحالة خلال فترة تطبيق اتفاقات نوميل ولا سيما فيما يتعلق بالاستفتاءات التي ستنظم عملا بتلك الاتفاقات.

١٨ - وأصدر المنتدى بيانا بشأن منح كاليدونيا مركز المراقب في المنتدى (التذييل الأول).

١٩ - ولاحظ أيضا المنتدى أنه سيعاد النظر في المعايير السارية المتعلقة بمنح مركز المراقب في ضوء قبول كاليدونيا الجديدة الوشيك بصفتها مراقبا في المنتدى.

اجتماع وزراء بلدان المنتدى المعني بسياسة الطيران

٢٠ - رحب القادة بنتائج اجتماع وزراء بلدان المنتدى المعني بسياسة الطيران واعترفوا بقيمة شكل الاجتماعات المتعلقة بالسياسات القطاعية الذي اعتمد في هذه الحالة. وأقر الاجتماع خطة عمل المنتدى المتعلقة بسياسة الطيران وما أحرزته الأمانة العامة من تقدم في عام ١٩٩٨ فيما يتعلق بالأعمال المنبثقة عن اجتماع وزراء بلدان المنتدى المعني بسياسة الطيران. واتفق أيضا على عقد اجتماع آخر لوزراء بلدان المنتدى معني بسياسة الطيران لاستعراض خطة عمل المنتدى المتعلقة بسياسة الطيران ورفع تقرير إلى المنتدى المقبل.

العلاقات المتعلقة بالتجارة والمعونات في المستقبل بين
الاتحاد الأوروبي ودول المحيط الهادئ الأعضاء في مجموعة
بلدان أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ

٢١ - أشار المنتدى إلى ما لاتفاقية لومي من قيمة لا تقدر بالنسبة لأعضائها من دول المحيط الهادئ (بابوا غينيا الجديدة، وتوفالو، وتونغا، وجزر سليمان، وساموا، وفانواتو، وفيجي، وكريباتي) وأعرب عن تقديره للاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه لما قدمته من مساهمة كبيرة في تنمية المنطقة. وأيد نتائج اجتماعات وزراء دول المحيط الهادئ في مجموعة بلدان أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ المعقودة في سوفا في ٨ نيسان/أبريل ١٩٩٨، بما في ذلك الاستراتيجيات المقترحة لإعادة التفاوض على اتفاقية لومي.

٢٢ - ورحب المنتدى بالقرار الذي اتخذه وزراء دول المحيط الهادئ في مجموعة بلدان أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ لدعم توسيع المجموعة لتشمل البلدان الجزرية الأخرى في المحيط الهادئ التي ليست حاليا طرفا في اتفاقية لومي، أي بالاو، وجزر كوك، وجمهورية جزر مارشال، وولايات ميكرونيزيا الموحدة، وناورو، ونيوي.

الدورة الثالثة لمؤتمر مصائد الأسماك
في غرب ووسط المحيط الهادئ

(الدورة الثالثة للمؤتمر الرفيع المستوى المتعدد الأطراف)
لدول المحيط الهادئ

٢٣ - رحب القادة بالنتائج الناجحة للدورة الثالثة للمؤتمر الرفيع المستوى المتعدد الأطراف، الذي يعرف الآن بمؤتمر مصائد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ، المعقود في طوكيو في حزيران/يونيه ١٩٩٨، وقدموا شكرهم إلى اليابان على استضافتها هذا الاجتماع المهم.

٢٤ - وأشار الزعماء أيضا إلى الخطوات الإيجابية التي تحققت في المفاوضات المتعلقة بوضع ترتيب يتعلق بالحفظ والإدارة ملزم قانونا، يكفل، على أساس تعاوني مع الدول التي تقوم أساطيلها بالصيد في المياه البعيدة، صون صيد مستدام للأسماك في المنطقة وتعزيز الأمن الاقتصادي للدول الساحلية ولا سيما الدول التي تعتمد اقتصاداتها اعتمادا كبيرا على هذا المورد وحده.

٢٥ - وطلب المنتدى أيضا إلى الدول المتقدمة النمو الوفاء بتعهداتها والتزاماتها بتقديم مساعدة مالية لتيسير مشاركة البلدان الجزرية في المحيط الهادئ في اجتماعات الفريق العامل بين الدورات ودورات مؤتمر مصائد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ في المستقبل لمساعدتها على الاضطلاع بمسؤولياتها المتعلقة بالإدارة والحفظ.

نظام رصد السفن

٢٦ - وكرر المنتدى تأييده لمفهوم نظام لرصد السفن خاص بالبلدان الأعضاء في وكالة مصائد الأسماك التابعة للمنتدى، سيجري تنفيذه على مراحل بالنسبة للسفن التي تقوم بالصيد في المياه البعيدة والعاملة في المناطق الاقتصادية الصرفة للبلدان الأعضاء في وكالة مصائد الأسماك التابعة للمنتدى. وأشار الزعماء أيضا إلى الفرص المتاحة لتحسين التكنولوجيا في هذه النظم مما قد يؤدي إلى تحسين أدوارها في مجال حفظ مصائد الأسماك وإدارتها. وطلب الزعماء من جديد إلى الدول التي تقوم أساطيلها بالصيد في المياه البعيدة العاملة في المنطقة دعم مبادرة نظام رصد السفن التي طرحتها البلدان الأعضاء في وكالة مصائد الأسماك التابعة للمنتدى.

٢٧ - ورحب الزعماء بالاهتمام الذي أبداه الاتحاد الأوروبي وكاليدونيا الجديدة بإبرام اتفاق يتعلق بمصائد الأسماك مع البلدان الأعضاء في وكالة مصائد الأسماك التابعة لمنتدى جنوب المحيط الهادئ، وطلبت إلى الوكالة مواصلة المناقشات بشأن المسألة مع كل من الاتحاد الأوروبي وكاليدونيا الجديدة وتقديم مزيد من المشورة إلى أعضاء الوكالة. واتفق القادة على النظر في هذه المسألة مرة ثانية في المنتدى المقبل.

الدورة الاستثنائية التي ستعقدها الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٩٩ بشأن الدول الجزرية الصغيرة النامية

٢٨ - أعاد المنتدى تأكيد تأييده لبرنامج عمل بربادوس للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية باعتباره إطار عمل شاملا وذا إمكانيات كبيرة للمنطقة، وأشاد بجهود التنفيذ التي تبذل حاليا على الصعيدين الوطني والإقليمي.

٢٩ - وأيد الزعماء وضع ترتيبات للدورة الاستثنائية للسماح بإشراك دول ليست أعضاء في الأمم المتحدة، وأشاروا إلى أنه سيجري وضع ولايات محددة بشأن طائفة من القضايا وستعرض على الاجتماع المقبل للجنة مسؤولي المنتدى للنظر فيها.

٣٠ - وأشار الزعماء إلى أن الدورة الاستثنائية التي ستستعرض برنامج عمل بربادوس في عام ١٩٩٩ تتيح فرصة مهمة للمنطقة. وكرروا تأكيد أهمية تيسير مشاركة بلدان المنتدى الجزرية في الدورة الاستثنائية وفي عمليتها التحضيرية، وطلبوا إلى البلدان أن تتعهد بتقديم الدعم من خلال التبرعات.

٣١ - واتفق المنتدى على تقديم عرض إقليمي واحد في الجلسة المقبلة التي ستعقدها لجنة التنمية المستدامة بين الدورات بغية تركيز الاهتمام على مصالح الدول الجزرية الصغيرة النامية في العملية التحضيرية للدورة الاستثنائية وطلب إلى الأمانة العامة أن ترتب لعقد اجتماع للأعضاء لتنسيق هذه الأعمال التحضيرية.

٣٢ - وإدراكا لأهمية نظم البيانات والمعلومات الموثوقة في تحقيق التنمية المستدامة، أيد القادة التنفيذ المبكر لأنشطة شبكة المعلومات للدول الجزرية الصغيرة النامية في المنطقة كجزء من الجهود التي تبذلها لتنفيذ برنامج عمل بربادوس.

مؤشر الضعف

٣٣ - كرر المنتدى تأكيد أهمية مؤشر الضعف وأشاد بالتطورات الإيجابية في الأمم المتحدة وداخل الرابطة وفي المنطقة من أجل إنجاز مؤشر للضعف يشمل عوامل مثل الاعتبارات المتعلقة بالبيئة والقدرة والتي يمكن تطبيقها على نطاق واسع وإدراجها ضمن المعايير المتعلقة بتطوير مركز أقل البلدان نموا، وتقرير المعونة الميسرة الشروط والمعاملة التجارية.

٣٤ - ووافق المنتدى أن يعمل، على سبيل الاستعجال في أي محفل مناسب من محافل الأمم المتحدة أو المحافل الأخرى على إرجاء اتخاذ قرار بشأن تخريج أي عضو من أعضاء المنتدى من أقل البلدان نموا إلى أن يتم وضع مؤشر ضعف مقبول ويصبح من الممكن أخذه في الاعتبار في قرارات التصنيف.

تغير المناخ

٣٥ - واعتمد القادة بيانا عن تغير المناخ (انظر التذييل الثاني).

مشروع الإطلاق من البحر

٣٦ - وأعرب المنتدى عن قلقه من التأثيرات البيئية المحتملة لمشروع الإطلاق من البحر المقترح ودعا إلى إجراء تقييم شامل للتأثير البيئي للاقتراح. ووافق أيضا على إبلاغ الولايات المتحدة بهذا الأمر في الحوار اللاحق للمنتدى.

٣٧ - ووافق أيضا القادة على أن هناك ضرورة لإنشاء آلية تشاورية في المنطقة لكي تنظر في التأثيرات البيئية والاقتصادية للتطورات المقترحة مثل هذا التطور في المياه الدولية المتاخمة للمناطق الاقتصادية الخالصة للبلدان الأعضاء في المنتدى.

شحن النفايات المشعة

٣٨ - كرر المنتدى تأكيد موقفه من أن شحنات البلوتونيوم والنفايات المشعة عبر المنطقة تشكل مصدر قلق مستمر، واتفق على اتخاذ موقف ثابت من القضية، آخذا في حسابه المخاطر الكامنة في أي حادث والنتائج التي تترتب على ذلك الحادث. وكرر الإعراب عن أمله في أن تجري عمليات الشحن بطريقة تراعي جميع الحالات الطارئة الممكنة ومشاغل البلدان المعنية ، بما في ذلك الدول الساحلية في المنطقة. وأعرب المنتدى عن أمله في ألا تجري عمليات الشحن إلا إذا كانت الحمولة لا تشكل سوى خطر ضئيل يمكن إثباته، وأن تكون السفن مبنية وفق أعلى المعايير وأن توافق الدول الشاحنة على تعزيز سلامة المواد وتقديم تعويض لأي صناعات تتضرر نتيجة تغييرات في القيمة السوقية لمصائد الأسماك والمنتجات السياحية في المنطقة في حال وقوع حادث.

٣٩ - وفي هذا الخصوص، أشار المنتدى إلى جهود اليابان وفرنسا والمملكة المتحدة في مجال تقديم معلومات عن آخر شحنات النفايات الشديدة الإشعاع، وأعرب عن الأمل في أن يتواصل ذلك.

٤٠ - واتفق الزعماء على مواصلة المناقشات مع فرنسا واليابان والمملكة المتحدة، بشأن نظام المسؤولية الحالي للتعويض للمنطقة عن الخسائر الاقتصادية التي تكبدتها السياحة ومصائد الأسماك وغيرها من الصناعات المتأثرة من جراء حادث يتعلق بشحنة من المواد المشعة، حتى ولو لم تنجم عن الحادث أضرار بيئية فعلية. وبعد إجراء تقييم لمدى كفاية هذا النظام، سيقوم المنتدى بالنظر في استراتيجيات من أجل كفالة وضع خطة تعويض ملائمة وشاملة.

٤١ - ووافق أيضا المنتدى على أن يقوم الأعضاء، من خلال أمانة المنتدى، بالعمل في الوكالات الدولية ذات الصلة على تنفيذ نظام قوي لإشعار الدول الساحلية مسبقا والتشاور معها بشأن الشحنات المقررة من

النفايات الخطرة، ووضع نظام لإعداد البيانات المتعلقة بالتأثير البيئي وخطط الاستجابة في حالات الطوارئ.

محمية الحيتان

٤٢ - أشار الزعماء إلى دعمهم في عام ١٩٩٣ لمذكرة اللجنة الدولية لشؤون صيد الحيتان، بشأن صيد الحيتان لأغراض تجارية، واقتراح إنشاء محمية في المحيط الجنوبي. وواصل المنتدى تعليق أهمية على الاستغلال المستدام للموارد البحرية، وأشار إلى أن الأمر يقتضي زيادة مستوى الحماية الموفرة للحيتان، كما أشار إلى الضرورة المعترف بها دوليا، ضرورة إنشاء محميات تساعد على حفظ الحيتان الكبيرة في الأجل الطويل.

٤٣ - وفي هذا السياق، أيد المنتدى وضع مقترح لإنشاء محمية للحيتان الكبيرة في جنوب المحيط الهادئ لتكون مكملة للمحميتين القائمتين في المحيطين الهندي والجنوبي، مع إيلاء اهتمام خاص لضرورة حماية الممارسات التقليدية والثقافية للدول الأعضاء في المنتدى والاستغلال المستدام لمواردها البحرية. واعترف المنتدى بأن هذه المسألة تكتسي أهمية بالنسبة لبعض الشركاء في الحوار، وأنه سيكون من اللازم التشاور معها تشاورا كاملا كجزء من هذه العملية.

التجارب النووية

٤٤ - أعاد المنتدى تأكيد معارضته القوية للتجارب النووية، وأدان التجارب الأخيرة التي قامت بها الهند وباكستان. وأعرب عن قلقه الشديد للتحدي الذي تشكله التجارب النووية الأخيرة للنظام الدولي لحظر انتشار الأسلحة النووية، كما أعرب عن قلقه البالغ لخطر قيام سباق تسلح نووي في جنوب آسيا.

٤٥ - وسعى الزعماء، في إطار العمل من أجل تحقيق نزع حقيقي شامل للسلاح، لإنجاح مؤتمر عام ٢٠٠٠ الاستعراضي للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، والتركيز في الوقت نفسه على القضايا الرئيسية التي تهم المنطقة كإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية وإقامة تعاون بين المناطق الخالية من الأسلحة النووية في نصف الكرة الجنوبي بشكل خاص، ونقل المواد النووية في المنطقة.

٤٦ - وحث المنتدى أعضاءه والدول التي لم تصدق بعد على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية أن تفعل ذلك قبل انتهاء فترة الثلاث سنوات بعد افتتاح باب التوقيع على المعاهدة.

الألغام الأرضية المضادة للأفراد

٤٧ - رحب القادة بتوقيع اتفاقية أوتاوا، وأشادوا بدعم الأعضاء لها، في معرض الإشارة إلى تأييدهم خلال اجتماعهم في العام الماضي للتطورات الدولية التي مرت بها حملة حظر استخدام الألغام الأرضية المضادة للأفراد.

اتفاقية الأسلحة البيولوجية

٤٨ - أعرب القادة أيضا عن مقتهم الشديد لسائر أسلحة الدمار الشامل، وأعربوا عن أملهم في إحراز تقدم في سبيل التوصل المبكر إلى إبرام بروتوكول لتعزيز اتفاقية الأسلحة البيولوجية. ورحب أيضا القادة بالمبادرة التي تقدمت بها استراليا لعقد اجتماع رفيع المستوى للمساعدة على تحقيق هذه الغاية.

معاهدة منطقة جنوب المحيط الهادئ الخالية من الأسلحة النووية

٤٩ - لاحظ القادة من خلال تقرير الأمين العام أنه لم يحدث أي توقيع أو تصديق على معاهدة راروتونغا أو بروتوكولاتها منذ صدقت عليها المملكة المتحدة في ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، وطلبت إلى الولايات المتحدة أن تصدق دون إبطاء على البروتوكولات.

نتائج الدراسة المتعلقة بالحالة الإشعاعية في الجزيرتين المرجانيتين موروروا وفانغاتوفا

٥٠ - لاحظ المنتدى أن نتائج الدراسة التي أجرتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية تشير إلى وجود تلوث ترسبي غير ذي شأن ناتج عن التجارب النووية. وأشار القادة إلى أن المنتدى كان قد طلب إجراء هذه الدراسة، وأعرب عن تقديره لتقديم نتائج هذه الدراسة للمنطقة قبل نشرها وما يليه من تدقيق علمي دولي.

٥١ - وأثنى القادة على الدكتور فيلي فوافاو لمشاركته في المنتدى بوصفه ممثلا للجنة الاستشارية الدولية التي أجرت الدراسة، وأثنوا كذلك على الدكتور شورتن من لجنة العلوم الأرضية التطبيقية في جنوب المحيط الهادئ الذي مثل المنطقة في المؤتمر العلمي الدولي المعقود في فيينا لاستعراض نتائج الدراسة.

٥٢ - واتفق القادة على أن الشواغل التي أعرب عنها ممثل المنتدى في المؤتمر العلمي الدولي فيما يتعلق بعدم وجود تفاصيل جيولوجية في دراسة الوكالة الدولية للطاقة الذرية المتعلقة بالحالة الإشعاعية في الجزيرتين المرجانيتين موروروا وفانغاتوفا ينبغي تقييمها تقييما كاملا والرد عليها.

٥٣ - وطلب المنتدى إلى فرنسا أن تجري رصد إشعاعيا مستمرا للبيئة في موروروا وفانغاتوفا، وحث فرنسا بشدة على إتمام معالجة شواغل شعب بولينيزيا الفرنسية، لا سيما فيما يتعلق بالآثار الصحية التي يمكن أن تترتب على برنامج التجارب النووية.

٥٤ - وطلب المنتدى إلى جميع القوى النووية التي سبق أن أجرت تجارب نووية في المنطقة أن تتحمل كامل مسؤولياتها عن التجارب النووية السابقة. وطلب أيضا القادة إلى جميع الدول المعنية أن تضطلع بمسؤولياتها لكفالة رصد المواقع التي جرت فيها التجارب النووية رصدا دقيقا، وأن تتخذ الخطوات اللازمة لتفادي وقوع آثار سلبية على الصحة والسلامة والبيئة نتيجة لهذه التجارب النووية.

٥٥ - واعترف المنتدى بالظروف الخاصة المتعلقة باستمرار وجود الملوثات الإشعاعية في جمهورية جزر مارشال، وأكد من جديد أن هناك مسؤولية خاصة تتحملها الولايات المتحدة تجاه شعب جزر مارشال الذي

تأثر ولا يزال يتأثر سلبا كنتيجة مباشرة لتجارب الأسلحة النووية التي أجرتها الولايات المتحدة الأمريكية خلال فترة إدارتها للجزر بموجب الولاية الممنوحة لها من مجلس الوصاية التابع للأمم المتحدة.

٥٦ - وكرر المنتدى دعوته الولايات المتحدة للوفاء بكامل التزاماتها فيما يتعلق بتقديم التعويض المناسب والعادل والتزامها بمسؤوليتها عن إعادة التوطين الآمن للسكان المشردين، بما في ذلك إعادة الإنتاجية الاقتصادية لجميع المناطق المضرورة، إعادة كاملة ونهائية.

التعاون الأمني الإقليمي

٥٧ - أعرب القادة عن عميق الأسى للخسائر المأساوية في الأرواح التي حدثت في أيتاب، وأثنوا على أعضاء المنتدى وسائر المانحين الذين تبرعوا استجابة لمأساة تسونامي في مقاطعة سواندوان في بابوا غينيا الجديدة.

٥٨ - وأشار المنتدى إلى جلسة الإحاطة التي عقدها نائب رئيس وزراء بابوا غينيا الجديدة بشأن التقدم المحرز في إرساء السلام في بوغانفيل. واعترف بأن بوغانفيل لا تزال جزءا لا يتجزأ من بابوا غينيا الجديدة. ولاحظ أيضا تقدير حكومة بابوا غينيا الجديدة للمساعدة التي قدمها الأعضاء لبرنامج التعمير والتأهيل وعملية السلام، بما في ذلك المشاركة في فريق رصد السلام. ورحب المنتدى بالتطورات الإيجابية الجارية في بوغانفيل، وأثنى على جميع الأعضاء الذين شاركوا في إحلال السلام في الجزيرة وإعادة الحالة الطبيعية إليها. ورحب أيضا القادة بالرد الإيجابي الذي قدمته الأمم المتحدة بإيفادها فريقا لرصد السلام إلى بوغانفيل.

٥٩ - ورحب القادة بالتقرير بشأن التقدم المحرز في تنفيذ إعلان أيوتاكي.

٦٠ - ولاحظ القادة أن اتفاق مركز القوات قد لا يكون مطلوبا في المرحلة الحالية نظرا لأنه يمكن تقديم المساعدة من دونه، ولأنه طلب إلى الأمانة أن تنسق بين التشريع النموذجي والاتفاق ذي الصلة، وأن تقدم تقريرا عن ذلك إلى لجنة الأمن الإقليمي التابعة للمنتدى في اجتماعها القادم. ولاحظ كذلك القادة الظروف التي قد تدعو إلى عقد اجتماع ثان للجنة لمواجهة حالات الطوارئ.

٦١ - ولاحظ أيضا القادة وجود آليات للدبلوماسية الوقائية يمكن الاستفادة منها في التسوية السلمية والمبكرة للنزاعات في المنطقة، ومن بينها لجنة الأمن الإقليمي التابعة للمنتدى، واستخدام المساعي الحميدة للأمين العام، والشخصيات البارزة، وبعثات تقصي الحقائق، ووساطة الأطراف الثالثة، وكلفوا الأمانة العامة بمواصلة النظر في التكاليف التي تترتب على استخدام آليات الدبلوماسية الوقائية هذه، مع مراعاة ممارسات الأمم المتحدة والكمنولث.

٦٢ - وأعرب المنتدى عن قلقه إزاء استمرار عدم إحراز تقدم في تنفيذ الأولويات التشريعية لإعلان هونيارا بشأن التعاون في إنفاذ القانون، وكرر تعهده بكفالة وضع إطار تشريعي إقليمي بحلول عام ٢٠٠٠. وأيد القادة خطة عمل لجنة الأمن الإقليمي التابعة للمنتدى لمساعدة الأعضاء على تحقيق هذا الهدف،

ورحبوا بالعرض المقدم من استراليا لمساعدة الأعضاء في تنفيذ هذه الأولويات التشريعية، مع الاعتراف بما لبعض الدول الأعضاء من قدرة محدودة على الالتزام بأحكام إعلان هونيارا.

٦٣ - ولاحظ المنتدى تقدم الأعمال التي يضطلع بها مؤتمر منطقة المحيط الهادئ لرؤساء الشرطة واللجان الفرعية التابعة للاجتماع الإقليمي لرؤساء مصلحة الجمارك فيما يتعلق بوضع نهج مشترك لتحديد الأسلحة، وآلية استشارية إقليمية تعنى بقضايا الأمن، وأيد الدعم الإداري المتواصل الذي تقدمه أمانة المنتدى للوكالات المتخصصة في إنفاذ القانون، وما تقدمه عند الاقتضاء من دعم مالي لأداء مهام معينة تقررها لجنة الأمن الإقليمي التابعة للمنتدى.

٦٤ - وأيد القادة الدورة المتواصل الذي تؤديه اللجنة بوصفها الهيئة المسؤولة عن مراقبة التنسيق الفعلي لإنفاذ القانون على مستوى الإقليم فيما بين الوكالات المتخصصة في إنفاذ القانون وعن وضع توصيات بشأن النهج السياسة العامة المتعلقة بالمسائل الأمنية الإقليمية الأوسع نطاقا.

٦٥ - ولاحظ المنتدى مع القلق الأعمال الإرهابية التي ارتكبت مؤخرا في نيروبي ودار السلام، وفي أوماغ، والتي أسفرت عن مقتل عدد كبير من الأبرياء . وكرر القادة إدانتهم الجماعية للإرهاب الدولي، وأكدوا من جديد دعمهم للتعاون الدولي الرامي إلى القضاء عليه.

قضايا المخدرات

٦٦ - رحب المنتدى بنتائج الدورة الاستثنائية العشرين التي عقدتها الجمعية العامة للنظر في مكافحة إنتاج المخدرات والمؤثرات العقلية وبيعها وطلبها والاتجار بها وتوزيعها بشكل غير مشروع، ورحب بالاستراتيجيات الجديدة المقترحة، بما في ذلك التدابير والأنشطة العملية الرامية إلى معالجة مشكلة إساءة استعمال المخدرات والاتجار بها.

٦٧ - ووافق كذلك المنتدى على تشجيع أعضائه على بحث النتائج المحددة التي توصلت إليها الدورة الاستثنائية والاستراتيجيات الجديدة المقترحة لتنفيذها.

٦٨ - وطلب أيضا المنتدى من الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الأمن الإقليمي التابعة للمنتدى في اجتماعها في عام ١٩٩٩، لدى تسلمه آراء الأعضاء وتعليقاتهم على نتائج الدورة الاستثنائية للجمعية العامة، مشروع جدول زمني للتنفيذ من أجل استجابة إقليمية تراعى فيها التدابير الجاري اتخاذها بالفعل في إطار برنامج الأمانة الحالي الذي مدته خمس سنوات ومجالات الأولوية التي حددها الأعضاء.

٦٩ - ودعا أيضا المنتدى الأعضاء إلى التعجيل بالتصديق على الاتفاقية الوحيدة للمخدرات لعام ١٩٦١ وتنفيذها، بصيغتها المعدلة ببروتوكول عام ١٩٧٢، واتفاقية المؤثرات العقلية لعام ١٩٧١، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية لعام ١٩٨٨.

اجتماع قمة قادة منتدى اليابان

٧٠ - رحب الأعضاء بإتاحة الفرصة لهم للاجتماع بقادة من اليابان في اجتماع القمة بين قادة المنطقة واليابان المعقود في طوكيو في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧. وأعرب المنتدى عن تقديره لليابان لمبادرتها التي تعد خطوة جديدة إلى الأمام نحو توسيع نطاق الروابط القوية القائمة بالفعل بين المنطقة واليابان. وأكد المنتدى مرة أخرى القيمة التي تعطيها المنطقة لهذه العلاقة، فضلا عن التزامه بالإعلان المشترك الصادر عند اختتام أعمال القمة. ورحب المنتدى بالعرض المقدم من رئيس وزراء اليابان باستضافة هذه القمة كل سنتين.

العلاقات مع رابطة أمم جنوب شرقي آسيا

٧١ - رحب المنتدى بالجهود المتواصلة التي تبذلها المنطقة من أجل إقامة علاقات أوثق مع رابطة أمم جنوب شرقي آسيا، مشيرا إلى الأهمية التي قد تكتسيها الزيارات السنوية التي يتبادلها رئيسي المنتدى والرابطة، وشجع مواصلة المشاورات بين الأمينين العامين المعنيين.

الحوار اللاحق للمنتدى

٧٢ - رحب زعماء المنتدى بتزايد الاهتمام باجتماعات الحوار اللاحق للمنتدى التي تشكل أداة رئيسية لإجراء مشاورات سياسية واقتصادية متعددة الأطراف مع شركاء المنطقة.

٧٣ - ووافق أيضا القادة على المعايير التالية لحصول بلد ما على مركز الحوار اللاحق للمنتدى: روابط تاريخية قديمة مع المنطقة قد تشمل روابط أمنية هامة؛ وروابط تجارية واستثمارية كبيرة مع المنطقة؛ والالتزام بالمنطقة على المدى الطويل من خلال المشاركة في المنظمات الإقليمية و/أو إنشاء بعثات دبلوماسية؛ وانتماء ثقافي واجتماعي للمجتمعات المحلية في المنطقة؛ وتقديم مساعدة إنمائية إلى المنطقة من خلال البرامج الثنائية و/أو المتعددة الأطراف ومصالح مشتركة أو مواقف موحدة بشأن القضايا الدولية الرئيسية.

ترشيح كندا لعضوية مجلس الأمن

٧٤ - دعم المنتدى ترشيح كندا لعضوية مجلس الأمن وأيده.

المكتب التجاري في الصين

٧٥ - بينما أيد المنتدى إنشاء مكتب تجاري في الصين، اتفق المنتدى على أنه ينبغي لهذه الجهود ألا تستمر إذا لم يتسن تحديد أموال إضافية كافية.

مركز هيئة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ لجزر المحيط الهادئ

٧٦ - أحاط المنتدى علما بالتقدم المحرز حتى الآن بشأن إنشاء مركز التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ لجزر المحيط الهادئ وشكر بابوا غينيا الجديدة على الجهود التي بذلتها من أجل ضمان منافع لبلدان المنتدى الجزرية من عملية التعاون الاقتصادي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ التي ستكمل الدور الذي تقوم به أمانة المنتدى بشأن المسائل المتعلقة بالتعاون الاقتصادي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

تمويل مقر البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ

٧٧ - أحاط المنتدى علما بالحالة الراهنة لتمويل بناء مقر جديد للبرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ، وأعرب عن تقديره لأستراليا وبابوا غينيا الجديدة وساموا ونيوزيلندا على مساهمتها في هذا المشروع.

٧٨ - وفي إطار التأكيد على أهمية القضايا البيئية والأعمال التي يضطلع بها البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ في مجال دعم التنمية المستدامة في المنطقة، شجع القادة اليابان على المساعدة على تنفيذ عنصر المشروع المقترح المتمثل في مركز التدريب والتعليم التابع للبرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ، ودعا بقية أعضاء البرنامج البيئي وشركاء الحوار إلى دعم هذا المشروع.

وظيفة أمين عام الكمنولث

٧٩ - لاحظ المنتدى أهمية الكمنولث على الصعيدين الإقليمي والدولي. ولاحظ أيضا أن وظيفة الأمين العام للكمنولث ستصبح شاغرة عما قريب وذكر بأن الأمين العام الأول كان من كندا، والثاني من منطقة البحر الكاريبي والثالث من المنطقة الأفريقية. وذكر المنتدى أيضا باعتزام حكومة نيوزيلندا ترشيح الرايت أونرابل دون ماكينون ليشغل هذه الوظيفة الشاغرة. واتفق القادة على أن هذه الوظيفة الشاغرة تشكل فرصة ممتازة لدعم مرشح من بين أعضاء منتدى جنوب المحيط الهادئ.

إعادة التفاوض بشأن الاتفاق

٨٠ - أحاط المنتدى علما بالمفاوضات الاقتصادية المقبلة التي ستجري بين حكومتي ولايات ميكرونيزيا الموحدة والولايات المتحدة الأمريكية ويتمنى لكلتا الحكومتين إعادة موفقة لهذه المفاوضات.

إعراب عن التقدير

٨١ - نوه المنتدى بالرئيس السابق، الأونرابل السير جوفري هنري، عضو البرلمان، رئيس وزراء جزر كوك، لقيادته المنتدى على مدى السنة الماضية. ورحب أيضا المنتدى بحرارة بالأمين العام الجديد، الأونرابل نويل ليفي، CBE، حامل وسام الامبراطورية البريطانية من درجة قائد، وشكره على الترتيبات الناجحة التي قام بها وعلى دعمه للقادة. وأعرب أيضا المنتدى عن تقديره الخالص للسيد توني سلاتر، نائب الأمين العام للخدمات التي قدمتها للمنتدى وتمنى له التوفيق عند مغادرته أمانة المنتدى.

موعد ومكان الاجتماع المقبل

٨٢ - أكد المنتدى من جديد تقديره وقبوله العرض الكريم الذي قدمته بالاو لاستضافة منتدى جنوب المحيط الهادئ الثلاثين. وستحدد جمهورية بالاو موعد عقد المنتدى بصورة نهائية بالتشاور مع الأمانة.

التذييل الأول

البيان الصادر عن معتكف قادة المنتدى بشأن كاليدونيا الجديدة في ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩٨

١ - رحب قادة المنتدى المجتمعين اليوم في بوهنباي بحرارة بالتوقيع على اتفاقات نوميل.

٢ - واتفق الزعماء على مواصلة دور الرصد الذي تقوم به اللجنة الوزارية التابعة للمنتدى المعنية بكاليدونيا الجديدة خلال فترة إبرام اتفاقات نوميل، لا سيما فيما يتعلق بالاستفتاءات التي ستجرى عملا بهذه الاتفاقات.

٣ - واتفق الزعماء على أن المنتدى سينظر بصورة إيجابية في طلب رسمي مقدم من كاليدونيا الجديدة لقبولها عضوا في منتدى عام ١٩٩٩ بصفة مراقب.

التذييل الثاني

تغير المناخ

١ - سلم المنتدى بما أعرب عنه الأعضاء من قلق بالغ إزاء أثر انبعاثات غاز الدفيئة على ارتفاع مستوى البحر وتأثير تغير أنماط الطقس على جميع البلدان الأعضاء في المنتدى، لا سيما الدول الجزرية المنخفضة، وأيد ذلك كما ورد في "بيان قادة المنتدى المتعلق بتغير المناخ" الصادر عن منتدى جنوب المحيط الهادئ الثامن والعشرين وفي "البيان المتعلق بتغير المناخ وارتفاع مستوى البحر" الصادر عن المؤتمر الاقتصادي السابع لقادة الدول الجزرية الصغيرة.

٢ - وسلم المنتدى بالالتزامات الملزمة قانونا المتفق عليها في بروتوكول كيوتو بوصفها خطوة أولى هامة إلى الأمام على طريق ضمان عمل عالمي فعال من أجل مكافحة تغير المناخ.

٣ - وشجع المنتدى جميع البلدان على توقيع بروتوكول كيوتو والعمل على التصديق عليه في أقرب وقت ممكن.

٤ - وحث المنتدى على الحفاظ على الزخم الذي تحقق في كيوتو والاستفادة منه في المؤتمر الرابع للدول الأطراف في الاتفاقية الإطارية المتعلقة بتغير المناخ الذي سيعقد في بوينس آيرس في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨.

٥ - وسلط المنتدى الضوء على أهمية تنفيذ التدابير الرامية إلى ضمان إحراز تقدم مبكر في الوفاء بهذه الالتزامات. وحث المنتدى جميع الأطراف الواردة في المرفق الأول، لا سيما الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، وروسيا، واليابان، وكندا وغيرها من البلدان الباعثة الرئيسية للغازات على اتخاذ إجراءات عاجلة في هذا الصدد.

٦ - ودعا المنتدى إلى إحراز تقدم كبير في وضع قواعد لآليات التنفيذ الدولية، لا سيما تبادل حقوق إطلاق الانبعاثات، وآلية التنمية النظيفة، والتنفيذ المشترك لضمان تعزيز هذه الآليات لفاعلية الجهود الرامية إلى خفض غاز الدفيئة المبذولة من أجل الوفاء بالتزامات كيوتو.

٧ - ولاحظ المنتدى تسليم بروتوكول كيوتو بأهمية احتياجات دول المحيط الهادئ الجزرية الضعيفة في مجال التكيف. وحث القادة جميع الأطراف على التسليم بالحاجة إلى اتخاذ تدابير للتكيف داخل دول المحيط الهادئ الجزرية. ودعا المنتدى إلى توليد موارد كافية من خلال تنفيذ آليات بروتوكول كيوتو ومرفق البيئة العالمي لكامل مجموعة تدابير التكيف.

٨ - وسلم المنتدى بأهمية بدء الدورة الرابعة لمؤتمر الدول الأطراف العمل من أجل وضع آليات مساءلة يمكن التحقق منها وإنفاذها، وفعالة وشفافة من خلال وضع متطلبات لرصد الانبعاثات وتسجيلها والإبلاغ عنها، وأيد المنتدى الحاجة إلى نظام فعال للامتثال من أجل دعم الالتزامات الملزمة قانونا بموجب بروتوكول كيوتو. ودعا المنتدى إلى بدء العمل في مؤتمر الدول الأطراف الرابع بشأن إعداد الإجراءات والآليات المتعلقة بعدم الامتثال للبروتوكول.

٩ - وشدد المنتدى على أن الاستجابة العالمية الفعالة لمشكلة تغير المناخ تتطلب مواصلة جميع البلدان التعاون الإيجابي وتعزيزها للعمل، وفقا لمبادئ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، مع تحملها مسؤوليات مشتركة ولكن مختلفة ووفقا لقدرات كل منها، واضطلاع البلدان المتقدمة الأطراف بدور قيادي في مكافحة تغير المناخ والآثار السلبية الناتجة عنه. ونوه المنتدى بالأعمال التي أنجزها مؤخرا البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ في إطار دعم إجراءات الموافقة المسبقة عن علم في المفاوضات الدولية وأوصى بمواصلة هذه الأعمال. وشدد المنتدى على الحاجة الملحة إلى البدء في عملية من أجل وضع إجراءات وأطر زمنية مستقبلية من أجل مشاركة عالمية أوسع نطاقا في الجهود الرامية إلى الحد من الانبعاثات وخفضها تدخل بموجبها كبريات البلدان النامية الباعثة للغازات في التزامات تعكس الظروف الوطنية والاحتياجات الإنمائية لكل منها.

١٠ - وأوصى المنتدى بأن تدعو البلدان الأعضاء في المنتدى ورئاسة المنتدى بفعالية إلى هذه المواقف، وتعمل معا على الدعوة إلى هذه المواقف لدى البلدان الأخرى وأي تجمع كبير يمكن للأعضاء أن يؤثروا فيه في مرحلة التحضير لمؤتمر الدول الأطراف الرابع في بوينس آيرس وخلال فترة انعقاده وبعدها.

- - - - -